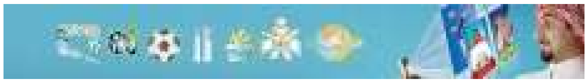
الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية



الاحد ٢٨ ربيع الثانى ١٤٢٩ هـ ٤ مايو ٢٠٠٨ العدد ١٠٧٥٠

ومن الذي لا يخطئ؟



أنيس منصور

مقالات سابقة للكاتب

- هذه نصيحتي ولكن لا تعمل بها
- لا بد أن تكون فرنسياً شجاعاً
- كم طول شعرة من شاربك
- قل.. ولكن لا تقل
- ربما ويجوز ولعل.. كلمات علمية
- ولا يهمني هذا التاريخ !
- هذه الكلمة لا مرادف لها
- حكمة: أن تحب ما تجد!
- الفنان قال كلمته ومضى!
- لماذا يدفن الأزواج أصابعهم؟

إبحث في مقالات الكتاب

أخطاء الكبار: خطايا

وخطايا الصغار: هفوات

وعالم الكيمياء العظيم لينوس باولج (١٩٠١ ــ ١٩٩٣) دليل ظالم على ذلك. فقد كانت له دراسات بارعة في تكوين الخلايا وحركتها ونموها وضمورها. وصحح الكثير من المفاهيم العلمية وحصل على جائزة نوبل في الكيمياء سنة ١٩٥٢ وسار إليه المهنئون من العلماء وتلامذته في طابور طوله ثلاثة كيلو مترات.

وهو أول من نبه إلى خطورة القنبلة الذرية على حياة الإنسان والحيوان والنبات. ولكن أحداً لم يستمع إليه، فجمع توقيعات لأحد عشر ألفاً من العلماء وقدم التماساً إلى الأمم المتحدة.

وكان صادقاً وأرهقه السفر من مكان إلى مكان وسألوه: كيف تحمل كل هذه الآلام وهو في سن كبيرة. وكان جوابه هو غلطة عمره: إنه فيتامين (ج) الذي يضعه في كل طعام وكل شراب. وأنه المسؤول عن إطالة عمره.

وقد حصل على جائزة نوبل للسلام. فكان الثاني في التاريخ الذي حصل على هذه الجائزة مرتين. المرة الأولى كانت للعالمة الفرنسية مدام كوري...

ومات الرجل عظيم الاحترام. ولكن فجأة صدر كتاب بديع عن «سقطات الكبار». وهو واحد من هؤلاء. أما السقطة التي لم يغفرها له أحد: فهو أنه قال إن الليمون يطيل العمر وقد طال عمره ثلاثة وتسعين عاماً. ولم يكن العلم الحديث قد أثبت أن الليمون له هذه القوة السحرية في إطالة العمر..

وقد أخطأ استأذنا العظيم أرسطو فقال، إن أسنان المرأة أكثر عددا من أسنان الرجل. وأن في البحر تيارين من ماء ساخن وماء بارد. ونزل إلى البحر ليتأكد من هذه الحقيقة.. ونسي أنه لا يعرف السباحة فغرق.

التعليــقـــات

محمد الفهمي، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٤

نعم Linus Carl Pauling واحد من أعظم علماء القرن العشرين وأبحاثه كان لها أبلغ الأثرعلى حقل دراسة الذرة والروابط الكيميائية البيولوجية والجيولوجية لكن ما قاله لا يعتبر هفوة بقدر ما هو تنظير لمسائل علمية تقبل الصواب والخطأ. المشكلة أن الناس تخلط بين العلم النظري والتطبيقي. العالم أو الباحث محكوم بتجاربه وأدوات عصره وأسلوبه في التحليل والاستنتاج وكل شيء قابل للتغيير أو التطوير في العلوم النظرية. قد يكون باولينج متطرفا في نظرية إطالة فيتامين سي للعمر، ولكن ربما طبيعة تفكيره هي التي قادته إلى انجازات علمية باهرة.

جيولوجي/ محمد شاكر محمد صالح، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٤

استاذ انيس كل بني أدم خطاء وخير الخطائين التوابون ولكن أخطاء الكبار دائما ماتسبب كوارث على البشر لذلك يجب على الكبار في شتى المجالات لبني الإنسان ان لايتخذوا قرارا الا بعد دراسة متأنية مقامة على أسس علمية وليست عاطفية نتيجة كراهية او حب كما يحدث غالبا والتاريخ يحوي مئات الأخطاء التي مارسها الكبار وراح ضحيتها الملايين من البشر ولعل احدث هذه الأخطاء في عالمنا الحديث هو غزو العراق بدون دراسة وافية لهذا الغزو وما تبعه من مآسي لملايين العراقيين وايضا لملايين البشر خارج العراق.

مريم حماد، «الاراضى الفلسطينية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٤

الخطأ جزء من السلوك البشري والعملي والانسان بطبيعته مهيأ للخطأ!!!
فهناك اخطاء ناتجة عن طبائعه ومصالحه التي تدفعه دفعا الى الخطأ كالانانية والمبالغة في حب الذات،،، وهناك نوع اخر اقل خطرا وهو ناتج عن ضعف معرفة او سوء تقدير،،، وهذا الامر يسمح لهذا النوع بالتراجع عنه حينما تتوفر المعرفة وتنجلي الامور.
والاهم: على الانسان في كلا وجهي العمل المخطيء والمعالج للخطأ ان يدرك اولا ان الاخطاء مسألة موضوعية وان علاجها واجب.

د. هاشم الفلالى، «المملكة العربية السعودية»، ٢٠٠٨/٠٥/٠٤

إن الخطأ شيء وارد، وهذه سنة الحياة، وان لم يكن هناك اخطاء فإن الارض التي نعيش عليها تصبح جنة، حيث انه لن يكون هناك صعوبات او تعقيدات في كل ما نقوم به ونؤديه من مهام واعمال. فهناك الكثير من النظريات والاقوال والاحاديث التي يثبت عكسها وهناك ليس فقط خداع الكلمات ولكن هناك ايضا خداع البصر فالسراب شيء يراه الانسان وهو غير موجود.